المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

من مواهب الله تعالى وهو ملك [illegible] الجليل
الفقيه الفاضل علي ابن
علي العلي التميمي بلدا والزيدي
مذهبا بتاريخ شهر ربيع اخر سنة ١٢٨٧
والتميمي [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي اجتباني	لحب اهل البيت واصطفاني
لان اكون مادحا وخادما	لهم وفيهم ناثرا وناظما
تمسكا بمن عرف الحق ولم	اكن بنصب وطرونا اتهم
ولا برفض بل طريقة السلف	من الموالاة وسنة الخلف
احمده على شوامل الكرم	واستزيده كوامل النعم
ثم اصلي الصلوة الكاملة	الطيبات الزكيات الشاملة
على النبي صفوة العباد	وهادي الامة للرشاد
محمد خير عباد الله	وافضل الخلق بلا اشتباه
من ايدته المعجزات الباهرة	البارقات الظاهرات الناهرة
ومن بريقه استطاب البير	ومن عليه سلم البعير
والحجر المعروف ايضا والشجر	ومن لاجل صدقه انشق القمر
واله الائمة الاطهار	من شرفت بهم بنو نزار
وطهروا من كل رجس ودنس	واذهب البحسا عنهم والهوس
وفيهم انزل قل لا اسال	والحصر يستغني به من يعقل
وصحبه مصابيح الظلام	من نقلوا هداة للانام
وقال مظهرا لذا من اقتدى	باي شخص منهم قد اهتدى

فهم نجوم يقتدى بهم | ويدخل الجنة من يحبهم

صلى عليه ربنا وسلما	ما غنت الورقا وما غيث همى
كذى عليه وعلى جميع من	سار على ذاك الطريق والسنن
ما اورقت يابسة الاشجار	وفتحت كمايم الازهار
وبعد ذا قال الفقير المفتقر	لعفو ربه القدير المقتدر
اللتجي للكهف لا لهي	وذاك حضر ابن عطا الله
البسه الله لباس التقوى	وسامح الذي جناه عفوا
هذي كتاب كله فوايد	فرايد عوايد موايد
قد جمعت اخبار اهل البيت	من كل حي منهم وميت
جمعتها من كتب عديده	صحيحة مقبولة سديده
اخذت ما رق من الاخبار	لقصد الايجاز والاختصار
نظمتها في رجز مسلسل	ارق من ماء الزلال السلسل
كنقطة من زاجر العباب	وقطرة من دايم السحاب
ولمحة من زاخر المناخر	ولمعة من وافر الماء الثر
ولم اكن مقتصرا في كلما	اوردته من الخصال العظما
مناقب عالية المنار	مآثر كريمة الاثار
مكارم فايضة البحار	معالم لاريجة الازهار
فوايد من بحرهم مستخرجه	فوايد منظومة مدبجه
نزهتها الرياض والنواظر	وفي علاها تعقد الخناصر
ذخيرة تكون لي مدخرة	ارجو بها الفوز بدار الاخرة
والا انتما لسيد الملوك	وملجا الغني والصعلوك
كنز الرجا بدر الدجا نور الهدى	شمس الضحى مفتي العدى بحر الندى

الحمد لله
هذا [illegible] بتاريخه ووهبه لله تعالى
للفقير علي بن احمد البياعي بعد ان نفره المطلع من ذلك [illegible]
بتاريخ شهر شعبان سنة ١٣٠٦
العزيز الحاج [illegible] العلي [illegible] علي احمد

ذلك مولاي [illegible]

من لم يخب الله قط امل ** ولم يرد جاه سايل
ومن اذا اتيته بباس ** اعطاك ان رجوا ملام قباسي
ومن له امر العطايا والمنن ** بدر الملوك لسيد ابي الحسن
سلطان هذا الحرم الشريف ** من انتمى لظله الوريف
اهل التقى والعلم والصلاح ** والخير والفلاح والنجاح
غلطت بل سلطان كل العالم ** وذخر كل موجد وعادم
كيف لا يكون وهو في النسب ** فاق على كل قبايل العرب
لانه خير الملوك اصلا ** يعرفه مادحوه فضلا
وكل مدح قيل في سواه ** افك خلى ما قيل في علاه
فانه وان غلا في صدقه ** واطنب المادح دون حقه
وكنت ارجوا ان اكون دايما ** ببابه الكريم عبدا خادما
لكنني اخفاتني مرادي ** ولم يكن ما جال في فوادي
احببت ان يكون لي بحضرته ** ذكرا وعني نايبا في خدمته
فلم اجد الا كتابا انظمه ** ثم الى حضرته اقدمه
يكون في الخدمة عني نايبا ** ملازما مجلسه مصاحبا
وكنت قد شرعت في كتابي ** في غاية الاسهاب والاطناب
وكنت قد وضعته برسمه ** وشرفت خطبته باسمه
ثم عرضت قطعة عليه ** يسيرة قدمتها اليه
على يد ابنه السعيد الافضل ** طراز كل مجلس ومحفل
ورب كل سودد ومجد ** ومن لكل المعضلات ذخرا
بل ذخر كل منتم اليه ** معول في امره عليه

من انتمى السيف اليه والقلم ** وانتخرت به العلوم والحكم
السيد المسعود ذي الايادي ** ومن على همته اعتمادي
لا زال في ظل ابيه الملك ** يعلوا الى ان يرتقي للفلك
وان تقر عينه به ولا ** يرى لحادث الزمان مرحلا
وكان من عظيم حلمه وقنع ** في حيز القبول منه وارتفع
به مقامي عنده وقدري ** ولاح في سما السعود بدري
وفاض بحر جوده والكرم ** حتى غرقت في بحار النعم
وكان شكرها علي واجبا ** والشكر يزداد به مواهبا
سرقت فرصة من الزمان ** صرفتها في نظم ذا المعاني
نجا والحمد لمن سهله ** وللمثول عنده اهله
نظم بديع حسن خطير ** وما له في فنه نظير
كانه من الفريض والخطب ** مخدومه من الملوك والعرب
اتعبت فيه مدة من عمري ** وجلت في احباره الفصيحة
هذبته صنعته من صنعا ** حتى اتى في جنسه بديعا
مثلك فرد ما له مثيل ** ولا مشابه ولا عديل
يرغب فيها كل حر فاضل ** ويزدريه كل غر جاهل
وما جعلته طويلا يضجر ** من سمعه ولا قصيرا يحتقر
اذ ذاك مفرط وذا مفرط ** وقد اتى خير الامور الوسط
يا ملكا بعض عبيده الزمن ** ومن بسيفه اسدت الفتن
ومن علا على السما رفعة ** ودونه السبع الطباق همة
ومن اقول في مديحه ومن ** ومن ومن الى انتهى في الزمن
تلق ذا الكتاب بالقبول ** وانشر عليه نسمة القبول
ان السخا والوفا والعلا ** والخير ميراثك من جد والملا

قطعت ارجوزك القفار والفلا — وجئت فيك طامعا مؤملا
وصحبتي هديه حقيرة — لكنها في نفسها خطيرة
اذ قد حوت وصفك من ابياتها — ونالت العلو من ثنائها
وقد تركت خلفي الاعادي — بحول كل واحد بوادي
وانت يا مولاي عند ظني — أهل لكل نعمة ومن
بقيت دهرا والليالي مسعده — في نعمة ودولة مخلده
ودعت من حادث الزمان — والناس في امن وفي امان
وكل اولادك والتوابع وقف — والملتجي اليك والمشايع
امين يا جواد يا كريم — امين يا من فضله عميم
امين امين بلا نهايه — امين امين بغير غايه
بالمصطفى والمرتضى فاطم — وابنيهما معادن المكارم
وقد جعلته على اقسام — مفتتحا بسيد الانام
وبعده بجنبه البتول — قرة عين المصطفى الرسول
وبعدها بالمرتضى علي — ابن ابي طالب الوصي
وبعده بالسيد المولى الحسن — من اخمد الله به نار الفتن
وبعده بالسيد الحسين — من قد بكت عليه كل عين
وجئت من اخبار كل واحد — بغرر الاخبار والفرائد
بحيث تلتذ به المسامع — ولا يمل منه قط السامع
واسأل الله بهذي الخمسة — والهم وسائر الائمة
غفران ما اكتسبت من مأثم — والعفو عما كان من جرائمي
وارتجي من واقف عليه — أن لا يفوق سهمه اليه
ولتبوله عن الرضى لا السخط — ولينتقد من ذا الذي ما ساء قط
والعفو عما كان في الاوراق — والصفح من مكارم الاخلاق

ذكر مولاي

ووردت به على ابي العلي الذي ذا الهمام

ومن يكن جرب نظم النثر — مما رسا له اقام عذري
وها شرعت الآن في المرام — بعون ذي الجلال والاكرام
مبتغيا من عنده الهدايه — للحق والصدق والهدايه

نبذة من احوال سيد المرسلين خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وآله وسلم

هو النبي المصطفى محمد — ابوه عبد الله وهو احمد
وباقي الانساب والالقاب — مذكورة في كتب الانساب
مولده الشريف عام الفيل — بعد هلاك ذلك القبيل
بنحو خمسين من الايام — وقيل لا بل بعده بعام
وقيل لا بل بعده سنينا — نحو الثلثين والاربعينا
وكان في ثاني ربيع الاول — وقيل ثاني عشره وعول
عليه اوثامنه وقيل بل — في رمضان وهو غير محتمل
في يوم الاثنين بلا نزول — وكان ذا المولد في شعب علي
واضعا اليدين في الثراء — ورامقا لجهة السماء
مطهرا مكحلا مسرورا — وقد رأت اذ وضعته النورا
حتى اضاءت اسنانات القصور — واذ ركت من ارض بصرى الدور
وغاضت المياه والنيران — خبت لذى واضطرب الايوان
وغلت الجن ونكس الصنم — وغرش للقيس لذلك الهدم
ورجمت جنوده بالشهب — واخبرت كهانهم بالعجب
ومات عبد الله وهو حمل — بيثرب وصح هذا النقل
وقيل بالابوى وقيل بعد ان — مضت عليه مدة من الزمن
سبعة اشهر وقيل اكثر — وقيل دونها وليس الاشهر
وارضعته اولا ثويبه — وبعدها حليمة السعديه

هو ١١
محروف
ذكر مولده صلى الله عليه وآله
ذكر رضاعه صلى الله عليه وآله

وشاور الاصحاب والاحبابا ... فلم يروا خروجه صوابا
وابن الزبير كان قصده بان ... يقعدوا ويخلوا بالديار والمدن
قال بن عباس دع المشيرا ... ولا تشق نفوسهم نفيرا
اقوالهم مواعد مزخرفه ... وكتبهم عقايل مزيفه
قد نصبوا الغدر على اشكا ... وحالفوا ابنك على اخيكا
وانت ان تأتِ اليهم يقتل ... ما تمنع مقالتي وتنفعني واقبل
فلم يدع النصح والمقال ... وحملت من وقتها الاحمال
وسار في الثالث من ذي الحجة ... من مكة يريد ارض الكوفة
والاهل والاولاد والعيال ... ومن به يلوذ والاطفال
وقد راى بن عمه العباس ... ابن الزبير يعد في الجلاس
وقال هات وهام القرى ... ويثرب ان الحسين قد سرى

يالك من قبر ام معمر ... صفى لك الجو فبيضي واصفر

ونقري ماشيت ان تنقري ... صيادك اليوم عليل فابشري
فبينما بسير اذ اتته ... اخبار مسلم فاحزنته
فاسترجع الامام ثم حوقلا ... بما اصابه به وحسبلا
وهمّ بالرجوع من هدى النفر ... فجا من بني عقيل من حضر
فقال كيف يرجعون بعدما ... اعرق بالدم العدو مسلما
واجه بنا العدا لاحد الثار ... فالنار خير من بقا العار
فسار في جمع قليل الى ... ان جا صحرا يسمى كربلا
فحط رحله بها اذ سالا ... عنها وقال ارض كرب وبلا
وابن زياد حيث جا الخبر ... جا لعمر بن سعد وامر
له بمال وولاية وقد ... اعطى له عسكرا بلا عدد
وقال سر وقاتل الحسينا ... بكربلا فقد بغا علينا
وجي براسه ومن تابعه ... واهل بيته ومن شايعه

او يقبل البيعة من يزيد ... ويرتضوا براية الشديد
فجا في خمسة الف فارس ... محارب مقاتل ممارس
وحط في مقابل الامام ... يخدعه بلين الكلام
ولم يزل يضاعف العساكر ... ويجمع الاول ثم الاخر
حتى عدت عشرون الفا بعدها ... الفان في قتل الذي وعدها
وارسلوا خمسة الاف فرس ... لجانب الفرات للمحارس
ليمنعوا من شربه الاناما ... وما رعوا عهدا ولا ذماما
وهيئوا لوازم القتال ... واقبلوا يدعون للنزال
وكان اذ ذاك الامام نايما ... فقام من صوت الصهيل رايما
وارسل العباس من اخوته ... من بعض من يكون في خدمته
ان قل لهم يوخروا قتالي ... لنكمل العشر من الهلال
فانّ قصدي ان تقضي ليلتي ... بالذكر والتسبيح والعبادة
فانها ليلة عيد وغدا ... يوم به تقبض روح الشهدا
فبات في ليلته مودعا ... ومعرضا عن الطعام مقلعا
حتى اذا صلوا صلاة الفجر ... وارتفعت اصواتهم للذكر
وقبل ان يدعوا احاط العسكر ... من كل جانب لهم وسورا
وكان صاحب اليمين عشروا ... وصاحب الشمال كان شمرا
فرتب الامام جيشه وان ... كانوا قليلين وكم من فئة
كانوا ثلثة وسبعون بطل ... وخيلهم نصف الثمانين خصل
فمنهم اقارب الامام ... ست وعشرون على التمام
وما عدا اولئك التوابع ... او هو عبد لهم او شايع
وابن عيش كان في ميمنته ... ثم حبيب كان في ميسرته
ووضع الراية للعباس ... ابن علي وهو وسط الناس
وركب البحر وقد تقلدا ... سيف جده النبي وارتدى

ردا أه وبعد ذا انعمما   عمامة النبي ثم انعمما
واجهة العدو ثم جالا   وخاطب الجميع ثم قالا
انا الحسين بن النبي المصطفى   كيف رضيتم ان ارى منكم جفنا
اما علمتم نسبتي من النبي   اما علمتم وصل امي وابي
ونحو ذا من الكلام الزاجر   فلم يفدهم سوى الهواجر
وحمي الوطيس والقتال   والحرب والنزال والجدال
وارتجزوا وانشد والعصائب   وفوق السهام عمرو واسدى
حرب اهل البيت ثم لم يزل   يقتلوا ويقتلوا بلا ملل
حتى انتهت عساكر الامام   واستشهدت ائمة الاسلام
وما بقي من الذكور الا   علي زين العابدين اصلا
وكان قد انحله السقام   مما يشتكي نحو الامام
وقال اوصيك سوى الله   وبالعيال واترك المناهي
وكن خليفتي على عيالي   وارفق بهم وسائر الموالي
وعند ذا اودع كل سر   لخص اهل البيت مثل الجفر
وبعده ودعه الامام   فازداد من ذاك به السقام
وودع الاهلين والاقاربا   وجا وواجه العدى محاربا
ولم يزل يقتل ذا ويبطش   حتى اذا اشتد عليه العطش
وشد عسكر العدى عليه   ووجهت سهامهم اليه
حتى اذا اثخن بالجراح   من سائر الاقطار والنواحي
وضاق امره وقلت الحيل   وشاهد الموت عيانا والاجل
فعند ذاك كف عن القتال   واجتمعت اراذل الرجال
اليه ثم حز راسه ولا   رعوا ذمام جده ولا الولا
وزلزلت صوامع الافلاك   واهتز عرش الله وهو باك

وامطرت واحمرت السما   وكان مزج دمعها الدما
والشمس في الكسوف اصبحت اكدره   كانها ملاحف معصفره
وغير الهوى والكواكب   امست لبعض بعضها بكاب
سبعة ايام وصلت السما   ستة اشهر على لون الدما
وظلت الحمرة بعد الى   زماننا على الذي قد نقلا
وناحت الجن مع الاطيار   بسائر الاقطار والبراري
وكان يوم جمعة وقت الصلوة   عاشر عاشورا في قرب الجراه
وسار عمرو بالرؤوس والنسا   لابن زياد يبتغي الدنيا عسى
يكون في الري اميرا حاكما   ولم يكن فيما جناه نادما
والراس قد احضره من وطغه   بين يدي ابن زياد وضعه
حسبانه اصاب واهتدى   وقال في افتخاره وانشدا
اوقر ركابي فضة وذهبا   اني قتلت الملك المحجبا
خير عباد الله اما وابا   وخيرهم اذ يذكرون الادبا
فعند ذاك ابن زياد غضبا   وشاط من عجبه والتهبا
وقال حيث ما علمت انه   كما ذكرت كيف تقتلنه
والله لا خيرا رايت مني   ولا بلغت القصد والتمني
وقال للسياف الحقه به   ولا تكن في القتل بالمشتبه
وقيل بل قاتله يزيد   وعنه قد انشد النشيد
وبعد ذاك ابن زياد امرا   بشر راسه الشريف ان يقورا
فما جا سرا مرة عليه   سوا حيث قد اتا اليه
من عدم الدين اتى وقوم   وبعد ذا براس نبيح صبره
ونصب الرمح سائب المسجد   ثم اتانا خطبة في المشهد
لا ينبغي لمسلم يذكرها   ولا بنا يليق ان ننشرها

وارسل الروس بالرماح   الى يزيد الفاسق المتاح
وسبوا اهل البيت كالاسارى   يقطعون البر والقفارا
على محامل بلى وطاء   والناس يخرجون للقاء
في كل بلد وكل منزل   يرون امرا خارقا ومخجل
حتى اذا جاؤا دمشق الشام   واقبل الناس بالازدحام
وزينوا لذلك البلادا   واكثروا لذلك الفسادا
واوقفوا النسا والصبايا   في رحبة الجامع كالسبايا
وجي بالراس بطشت من ذهب   الى يزيد وهو في وقت الطرب
وقال ما احسنه واطيبه   ثم على اسنانه بالقصبة
فصاح بعض من هناك حضر   باني رايت سيد البشر
يقبل السن الذي تلعب به   ان كنت نايما عن الدين انتبه
فساط من عجبه ثم امر   بصلب راس ابن النبي المفتخر
وكان زين العابدين جادله   وحجه فيما ادعا وقابله
فرام قتله ولكن خاف ان   يقوم فتنة وقد قامت فتن
فشاور الحضار من اصحابه   ان اخبرونا كيف فعلنا به
فقال كل هد دينه الى   ان استقر راي كلهم على
اكرامه كي لا تقوم الفتن   واستلبقوا هذا به واحسنوا
فعند هذا نصب الخياما   عليهم واجزل الطعاما
وقال يا نجل الرسول سلني   ما تشتهي وما تريد مني
قال نعم اريد قتل من قتل   ابي على حكم كتاب قد نزل
وان ترد راسه علينا   وراس من قد انتمى الينا
وان تردنا الى المدينة   واهل بيتي وجميع شيعتي
قال لقد سلت كل ذا فهل   بقي بقلبك الشريف من امل

وسير الجميع الى المدينة   مع خادم بعدهم بالعزة
وراسه الكريم بالبقيع   في مذهب الجمهور لا الجميع
وقيل بل بكربلا وقيل بل   لمصر ولعسقلان اسقل
وقيل غير ذا وذا اخرتا   قصدت اني به منظما
والحمد لله على تمام   ما قصدته من النظام
منجزا في ذا الكتاب المختصر   في فضل اهل البيت سيد البشر
اهل الكسا من نزل القران   بفضلهم وشرفت عدنان
بهم وفضل بعض اولادهم   من شرفت بنو نزار بهم
لا سيما درة تاج الشرفا   حاوي الفخار والهدى والشرف
فخر السلاطين الكرام الخلفا   ومن لمن ذكرت كان الخلفا
ومن حلت باسمه الدنانير   وشرفت بذكره المنابر
ومن بذكره افتتحت نظمي   وباسمه الكريم كان ختمي
الملك بن الملك بن الملك   من ارتفعت همته للفلك
الحسن الخصال والشمايل   والاسم والمقال والفعايل
ابن محمد الى نبي من   بكونه فيه تشرف الزمن
ابقاه ربي ملجا الانام   ومورد اعذبا لكل ظامي
وحافظا للمسجد الحرام   بالمصطفى نبينا التهامي
واله الائمة الكرام   وصحبه مصابيح الظلام
ما غردت ساجعة الاطيار   هيجت شوق غريب الدار
ها قد فرغت من نظامي والحشا   معلق بنظمه وقت العشا
ثالث عشر شهر شوال وقد   كان اتفاقا ذاك في يوم الاحد
وجامع غاية الانتخاب   تاريخه قد انتهى كتابي
والحمد لله على التمام   به بدات وبه ختامي

نهاية المخطوطة

END